



الطريق إلى ما وراء الفرات: هل ستعبر أنقرة النهر

تحت العنوان أعلاه، كتب تيمور أحميتوف، في "إزفستيا"، حول ما ينتظر تركيا في سوريا بعد انسحاب الأمريكيين منها، ومحاولة واشنطن الإيقاع بين موسكو وأنقرة.

وجاء في المقال: مراقبة تحول العلاقات بين أنقرة وواشنطن من شراكة فكرية إلى زواج مصلحة قسري، والغرق في مساومات متواصلة وابتزاز، تقود إلى ملاحظة تمسك الحكومة التركية بالاعتقاد بإمكانية التعاون مع الولايات المتحدة في شمال سوريا. حتى وقت قريب، عمل السياسيون الأتراك على تنفيذ خططهم لخلق نموذج سياسي على الأراضي التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، يمكن أن يصبح بديلاً عن سلطة دمشق في الفترة الانتقالية.

في الوقت نفسه، يحاول الجانب التركي إقناع الشركاء الأمريكيين بالتخلي عن دعم حزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي السوري، وكبديل للأكراد، تقدم تركيا مساعدتها في محاربة بقايا تنظيم الدولة الإسلامية، وفي مسألة الاستقرار اللاحق في أراضي ما وراء الفرات الشاسعة.

يبدو أن ترامب أعطى تركيا تفويضا مطلقا للقيام بعملية ضد مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي قامت الولايات المتحدة الذي دخلت واشنطن في شراكة معه منذ العام 2016.

ولكن، حتى في مسألة حرب تركيا ضد الأكراد السوريين، هناك حالة مقلقة من عدم اليقين، فالحرب ضد الأكراد السوريين، يمكن أن تتحول إلى عملية ضد فدائيين، في عمق كبير مع خط جبهة غير

محدد،بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي إلى إفشال العملية المواجهات المحتملة مع قوات الحكومة السورية. وبشكل أعم، فإن فشل عملية واسعة النطاق، تدعو الولايات المتحدة الأمريكية شركاءها الأتراك إليها، يمكن أن يحد من طموحات تركيا السياسية.

الأولوية بالنسبة لتركيا، الآن، هي نقل منبج إلى القوات المحلية الموالية لأنقرة،و من المفترض أن يفتح انسحاب القوات الأمريكية من المدينة الطريق أمام القوات التركية. لكن في الوقت نفسه، يتبين، كما أظهرت زيارة الوفد التركي الأخيرة إلى موسكو، ضرورة تنسيق الإجراءات مع الجانب الروسي. ربما كانت هذه هي خطة ترامب: **تحويل مصير المدينة إلى إسفين في العلاقة بين موسكو وأنقرة.**

المقالة تعبر فقط عن رأي الصحيفة

المصدر : RT